Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لن تمحوها يد السنين » أم أنها ما زالت تذكر تلك اللحظات السعيدة التى قضيناها معا فى شرخ الشباب ؟!

والله إن هذا يحيرنى كلما نظرت إلى صورة درية ، وقرأت إهداءها العجيب .

وقلبت صفحة « الألبوم » فرأيت صورة أشاعت البهجة فى نفسى . إنها صورة شاب بارز الفكين ، ذى شارب أصفر قصير فى وجهه طيبة وبساطة ، عرفته فى المصلحة ، وعطفت عليه لما رأيت من اضطهاد رئيسه له ، لا لذنب إلا أن ذلك الرئيس يعتقد أن واجب الرؤساء الأول اضطهاد المرءوسين ، وكان من سوء حظه أن رئيسه فى الدرجة السابعة إذ كان هو على أعتاب الدرجة الثامنة ، وإنه لبون شاسع وفرق كبير .

وأحس الشاب عطفى ، فأحبنى ووثق بى ، حتى إنه كان يعرض على مشاكلة ، ويستشيرنى فى أموره ، وفى يوم من الأيام جاءنى على استحياء ، وقال لى :

ـــ سأطلب منك طلبا أخشى أن ترفضه .

ـــ لن أرفض لك طلبا إذا كان فى مقدورى أن أحققه .

فقال وقد تضرج وجهه بحمرة الخجل :

ـــ سأتزوج ..

ـــ مبارك .

ـــ وستذهب معى لتطلب لى يد من سأتزوجها .

ـــ أنا ؟ وما دخلى فى ذلك ؟ إننى آخر من يصلح لمثل هذه المهمة .

ـــ لا أطمئن إلى أحد غيرك .

ـــ أرجو منك أن ..